وحَسن قطعها والوقوف عليها والتعليق لها في قوله : يالا أشبهت (يال) هذه الكلمةَ الثلاثية التي عينها ألف فأوجب القياسُ أن يحكم عليها بأنها كباب وساق ونحو ذلك . فأنِقت لذلك وذهب بي استحساني إياه كل مذهب .

وهذا الحديث الذي نحن الآن عليه هو الذي سوّغ عندي أن يكتب نحو قوله : .

(يال بكر أنشِروا لي كُلَيبا ...) .

ونحو ذلك مفصولة اللام الجارّة عمّا جرّته . وذلك أنها حِيزت إلى (يا) من قبلها حتى صارت (يال) كباب ودار وحُكِم على ألفها (من الانقلاب) بما يحكم به على العَينات إذا كنّ ألِفات . وبهذا أيضا نفسه يستدلّ على شدّة اتصال حروف الجرّ بما تدخل عليه من الأفعال لِتقوّيه فتعدّيه نحو مررت بزيد ونظرت إلى جعفر ألا ترى أنّ لام الجرّ (في نحو) يالزَيد دخلت موصّلة ل (يا) إلى المنادى